

علم العَرُوض | المستوى ٢ | الدرس ٦١ | محاكاة منهج العلماء

في بناء القواعد العروضية، بحر الطويل (٣)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس السادس عشر من المستوى الثاني من علم العروض وهو المستوى الذي اشرح لكم فيه

مهارة التحليل المقطعي كنت قد بدأت في الدرسين السابقين - [00:00:01](#)

بناء قاعدة بحر الطويل اريد ان اعمل ما عمله الخليل في اثناء استنباط القاعدة حتى يكون فهمكم لها اعمق وادق بدأنا في التحليل

المقطعي لهذين البيتين ثم هذين البيتين في الدرسين السابقين. وسنحلل الان هذين البيتين ونرصد الفروق - [00:00:31](#)

هنا كما فعلنا آآ يقول ابو العلاء المعري اولو الفضل في اوطانهم غرباء تشذ وتناى عنهم القرباء وزهدني في الخلق معرفتي بهم وعلمي

بان العالمين هباء قولوا لاحظوا قولوا فضل - [00:00:57](#)

اي او غرباء او هذا الاشباع غرباء تشذ وتناى عنهم ان قوموا غرباء او بهذا الشكل طيب البيت الثاني وزهدني وزهد هذا ني

الخلق الخلق لفتي بهم مع رفاتي - [00:01:27](#)

بهم وعلمي لان هذه بان بنونين ان باننا العالمين اباء او طيب نضع الان الرموز ثم نبدا في الموازنة قولوا الفض لي في اوطى نهم

غرباء يشل وتناى عن ام القرباء - [00:03:03](#)

وزهق هذان في الخل قمع ريفات بهم وعلم مي بان العاء لمينا هباء او نبدا الان الموازنة ورصد الفروق الجزء الاول من الشطر الاول او

من صدر البيت فاعول وهذه فاعول وقد جاء سالما - [00:04:10](#)

الجزء الثاني مفاعيل وهذه مفاعيل وقد جاء الجزء سالما الجزء الثالث مفاعل وقد جاء هنا مفاعل بحذف الخامس الساكن وقد عرفنا

ان هذا التغيير سماه الخليل اه الجزء الاخير مفاعيل وقد جاءت بهذا الشكل - [00:04:42](#)

لاحظوا مفاعيل حذف اه السبب الخفيف من اخر آآ الجزء اذا نرصد التغيير ونقول حذف السبب الخفيف من اخر الجزء رصدنا اه

التغيير طيب اه الشطر الثاني فاعول وقد جاءت فاعول هنا قبض - [00:05:05](#)

طيب الجزء الثاني مفاعيل وهذه مفاعيل وقد جاء الجزء سالما الجزء الثالث فاعول وقد جاء فاعول بحذف الخامس الساكن التغيير

الذي حدث قبض طيب الجزء الاخير مفاعيل لاحظوا معي حذف - [00:05:37](#)

اه السبب الخفيف من اخر الجزء فنقول حذف السبب الخفيف خفيف من اخر الجزء او من اخر التفعيلة طيب هذا البيت الاول وهو

بيت المطلع ننتقل الى بيت اخر من اه القصيدة الجزء الاول فاعول لاحظوا معي جاءت - [00:05:57](#)

وبحذفه الخامس الساكن فهنا قبض. الجزء الثاني مفاعيل وهذه مفاعيل. وقد جاء الجزء سليما. الجزء الثالث فاعول وهذه فاعول

لاحظوا معي قبض طيب اه العروض وهو الجزء الاخير من الشطر الاول لاحظوا معي جاءت - [00:06:28](#)

مفاعل بحذف الخامس الساكن الذي حصل هنا قبض قبض طيب الشطر الثاني الجزء الاول فاعول اه صحيح الجزء الثاني مفاعيل اه

سالب او صحيح الجزء الثالث فاعولوا وقد حصل فيه قبض - [00:06:51](#)

الجزء الاخير من الشطر الثاني الذي اتفقنا على ان نسمع الضرب جاء كما ترون بحذف السبب الخفيف حذف سبب الخفيف من اخر

الجزء لاحظوا معي نحن قلنا ان التغييرات التي تحدث - [00:07:15](#)

في العروب وفي الضرب ثابتة. ولكن لاحظوا معي هنا هنا حذف السبب الخفيف من اخر الجزء. وهنا حذف الخامس الساكن وهو

القبض هنا ثابت حذف السبب الخفيف حذف السبب الخفيف. حين تكمل القصيدة كلها ستجد ان الذي استمر هنا هو القبض -

00:07:43

القبض فتبنى القاعدة على ما استمر وهو ان العروض مقبوضة والظرب حذف منه السبب الخفيف اما حذف السبب الخفيف من اخر عروض البيت الاول فهي لاجل التصريح كما قلنا البيت مصرع لاحظوا معي القافية التي جاءت في اخر - 00:08:03

البيت جاءت في اخر الشطر الاول من المطلع. آآ اولو الفضل في اوطانهم غرباء القرباء. لذلك باستثناء كما قلنا في مرة سابقة ننقل

هذه التغييرات والملحوظات الى الجزء الثاني. بالنسبة الى القبض - 00:08:26

قد اه ذكرناه ذكرناه ولكن لدينا شيء جديد وهو حذف السبب الخفيف من اخر مفاعيل هذا يعني ان مفاعيل ستصبح لاحظوا مفاعيل

سنحذف السبب الاخير اللي هو لون فستصبح مساعي - 00:08:46

ونقول حذف سبب الخفيف من اخر الجزء قد سماه الخليل تم هذا التغيير حذف اذا الحذف هو حذف السبب الخفيف من اخر الجزء

ولما جاء الى مفاعي وجد انه في قيمته الصوتية او الموسيقية يساوي فعول - 00:09:10

تحول مفاعي الى فعول اذا لاحظوا معي مفاعي حين تكون آآ محذوفة تصبح وتحول الى فعول. والمراد بالحذف هو حذف السبب

الخفيف من اخر هذه هي التغييرات التي رصدناها على مستوى الاجزاء على مستوى الاجزاء. نريد الان على مستوى - 00:09:55

نمط النمط المقطعي كاملا آآ هل هذه القصيدة من هذا النمط العروض مقبوضة والظرب مقبوض؟ لا طيب هل هي من هذا النمط

العروض مقبوضة والظرب صحيح؟ لا. اذا نحن امام نمط جديد. هذا النمط هو - 00:10:21

لاحظوا معي هذا النمط هو جاءت العروض مفاعل مقبوضة ها لماذا قلنا مفاعل؟ لم نلتفت الى المطلع المصرع لان لانه حالة خاصة

مستثنى وانما نظرنا الى كامل ابیات القصيدة وجدنا ان المطرد فيها هو القبض. فاصبحت العروض ايضا هنا ماذا؟ هنا مقبوضة -

00:10:45

مقبوضة طيب بالنسبة الى الظرب الظرب جاء مفاعي التي قلنا انها تحول الى اعول فنقول جاء الظرب هنا محذوف اي دخله الحذف

والحذف هو حذف السبب الخفيف من اخر الجزء نحن امام صورة جديدة من هذا النمط المقطعي. صار عندي صورة صورتين ثلاث -

00:11:14

طيب بقي عندنا البيت الاخير نريد ان آآ نحلله تحليلًا مقطعيًا وننظر ما الذي سينتج معنا الان ان شاء الله تعالى طيب نكتب الان

كتابة عروضية يقول شاقتك احداك سليمة بعامل فعيناك للبين تجودان بالدمع - 00:11:46

اي طاقتك نائمة بعامل اعيناك البين يجودان بين تم بهذه الكتابة العروضية للبيت سنضع الرموز الان لاحظوا كا كأحد داجوس لعلم

في لان يا قت كأحد ياه بعامل فعي ده نبدء - 00:12:49

تم طيب نبدأ الان الموازنة الجزء الاول فعول لاحظوا معي هنا اها لاحظوا معي المتحرك الاول من الود المجموع حذف فهذا التغيير

جديد ليس من التغييرات التي رصدناها سابقا. اذا سنقول حذف - 00:14:22

المتحرك الاول من الود المجموع في اول الجزء طيب الجزء الثاني مفاعيل هذه مفاعيل لاحظوا معي الساكن الاخير وهو واحد اثنين

ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة. اذا حذف السابع الساكن - 00:14:48

حذف السابع الساكن من الجزء لاحظوا السابع الساكن من الجزء وهذا من التغييرات الجديدة التي لم تمر معنا في تحليلنا للابيات

السابقة. الجزء فعول هذه فعول وقد جاء اه سليما. وهذه مفاعيل وقد جاءت هنا مفاعل - 00:15:24

في الخامس الساكن وهذا مر بنا من قبل فهو قبض جميل. طيب ننقل الى الشطر الثاني الجزء الاول فعول هذه فعول وقد جاء الجزء

سليما. الجزء الثاني مفاعيل لا معي مفاعل - 00:15:50

ها الذي حدث هنا ايضا حذف السابع الساكن وهذا من التغييرات الجديدة. طيب فعول وهذه فعول وقد جاء الجزء صحيح مفاعيل

هذه مفاعيل وهذه مفاعيل وقد جاء الجزء صحيحا كما اه ترون - 00:16:10

اذا سنرصد التغييرات وننقلها هناك الان ان شاء الله تعالى. لاحظوا معي اه فعول هنا اصبحت هدفنا الاول المتحرك الاول وهو الفاء

طارت عول عول عو لون حذف المتحرك الاول - 00:16:37

من الودت المجموع باول التفعيلة او في اول الجزء وقد سمى الخليل هذا التغيير تماه الخرم اذا حين يكون فعول مخروما فانه يصبح آآ عول وعول هذه لانها بقيمتها الموسيقية تساوي - 00:17:08

ل فعل فقد حولها الخليل من عول الى فعل. فنقول فعول اذا اصابه الخرم حول الى فعل. التي هي عول ولكن ساويناها في القيمة الموسيقية حتى لا تكثر الالفاظ والمصطلحات. طيب بقي عندي حذف - 00:17:40

التابع الساكن وقد وقع في مفاعيل وهذا يعني تحويل مفاعيل الى مفاعيل مفاعيل والذي حدث هو حذف السابع الساكن وقد سماه الخليل تم هذا التغيير حتى يكون هناك مصطلح - 00:18:02

سماه الكف الكف اذا مفاعيل المكفوفة تصبح مفاعيل. مفاعيل هذه التغييرات على مستوى الاجزاء. طيب على مستوى نمط المقطعي كاملا هل جد عندنا جديد هل هذا البيت لاحظوا معي العروض مقبوضة والظرب صحيح هل هذا النمط موجود؟ العروض مقبوضة

والظرب صحيح - 00:18:35

نعم اذا هذا البيت ينتمي الى الصورة الثانية من هذا النمط الذي ترونه. اكمل الخليل ابن احمد في تقطيع الابيات وفي تحليلها فوجد انه لا يوجد في شعر العرب الا هذه التغييرات. اذا هو بدأ - 00:19:02

بالتحليل ورصد التغييرات. التغييرات التي تحدث عند العرب في استعمالهم لبحر الطويل على مستوى الاجزاء يحدث في فعول حذف الخامس الساكن وقد سميناه القبض وهو ان تتحول فعول الى فعول - 00:19:22

ويحدث حذف المتحرك الاول من الودت المجموع في اول اه فعول فينتقل من فعول الى عول وعول تحول الى فعل وهذا نسميه خرم. طيب التغييرات التي صدناها في مفاعيل هو ان يحذف الخامس الساكن منها فتتحول من مفاعيل الى مفاعل وهذا اسمه قبض.

لان التغيير واحد حذفه الخامس - 00:19:41

الساكن. طيب التغيير الثاني هو حذف السبب الخفيف من اخر مفاعيل فتصبح مفاعي وتحول الى فعول وهذا اسمه حذف التغيير الثالث ان تتحول مفاعيل الى مفاعيل بحذف السابع الساكن وهذا اسمه كف. مهما حللت - 00:20:09

من ابيات الطويل في الشعر العربي لن تجد الا هذه التغييرات على مستوى الاجزاء. طيب على مستوى النمط لم نجد البحر الطويل في الاستعمال العربي الا تاما بمعنى انه ثمانى الاجزاء - 00:20:32

اذا خرجنا بنتيجة لم يستعمل الا تاما ولكنه استعمل تاما ها هذا النمط التام استعمل في ثلاث صور. ان تكون العروض مقبوضة اي مفاعل والظرب مقبوز اي مفاعل الصورة الثانية العروض مقبوضة يعني مفاعل والظرب صحيح اي مفاعيل الصورة الثالثة من هذا

النمط - 00:20:52

العروض مقبوضة والظرب محذوف اي مفاعيل تصبح مفاعي وتحول الى فعول الى فعول هذه هي التغييرات التي رصدت هذه

الخلاصة هي الملاحظة نحل ونلاحظ ونرصد التغييرات. هذه التغييرات هي التي سنبنى منها قاعدة بحر - 00:21:22

الطويل المبني على الاستقرار وهذا هو موضوع الدرس القادم ان شاء الله تعالى والى ان التقيكم استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:21:48